صاحب الجلالة الملك يتقبل رسائل اعتماد خمسة سفراء جدد

الرباط ـ استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ظهر اليوم بالقصر الملكي خمسة سفراء جدد قدموا رسائل اعتماد.

ويتعلق الأمر بالسادة :

ـ جيل كوالي يابورو سفير جمهورية افريقيا الوسطى.

ـ فؤاد المبزع سفير الجمهورية التونسية.

ـ ميروسلاو فويتشيشوفسكي سفير الجمهورية الشعبية البولونية.

ـ غون غور سفير الجمهورية التركية.

وخاطب جلالته بالمناسبة سفير جمهورية افريقيا الوسطى بكلمة قال فيها :

نريد أن تبلغوا صديقنا الرئيس اندري كولينغبا مشاعرنا الأخوية، لقد كانت الزيارة الأخيرة التي قام بها للمغرب مفيدة جدا بالنسبة لبلدينا، ونتمنى من كل أعماقنا أن يستمر التعاون الذي عرف انطلاقة جيدة بين دولتينا وحكومتنا على وتيرة أكثر نشاطا وعمقا.

وأعتقد أن حكومتي البلدين تعملان على تعزيز التعاون بيننا ونحن على يقين اننا إذا استمررنا فإن جمهورية افريقيا الوسطى ستحقق نتائج إيجابية.

وكما تعلمون فإن جمهورية افريقيا الوسطى بلد صديق تجمعنا به روابط جد متينة، وهذا يعني اننا نرحب بسفير جمهورية افريقيا الوسطى ممثل رئيس الجمهورية ونضع رهن إشارته كل الوسائل المتوفرة لدينا.

كما خاطب جلالته سفير تونس بكلمة هذا نصها :

معالي سفير تونس :

أظن أن الترحاب بين أسرة تونس وأسرة المغرب حشو في الكلام نظرا لما يربط بين البلدين من روابط عاطفة ودم ولحم ودين وانسجام في الرؤية وانسجام في المطامح والأهداف، وإذا زدنا على هذا التقدير الذي يكنه الشعب المغربي وعلى رأسه شخصنا لفخامة الرئيس السيد الحبيب بورقيبة يمكننا أن نقول : رغم أننا لسنا جيرانا ماديا فجوارنا في مبادئنا المشتركة وفي مقاصدنا الحكيمة وفي إرادتنا القوية في بناء المغرب العربي.

إننا لسنا بغافلين عن الفترة التي تمر بها تونس الشقيقة، وعلى عادته فإن فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة اتخذ بسرعة وحزم ما اعتقد اتخاذه من تدابير، فأريد أن تكرروا لشخصه ولحكومته أن المغرب سيكون دائما ـ نظرا لتضامننا وإخوتنا ـ بجانب تونس وبجانب شعبها.

أما فيما يخصكم معالي السفير فاسمحوا لي أن أعتبركم شخصيا فردا من أفراد المعاونين الأقربين، وستجدون باب هذا القصر دائما مفتوحا أمامكم، سواء كان هناك شغل أم لم يكن، فمرة أخرى مرحبا بكم في بلدكم.

ثم خاطب جلالته سفير اسبانيا بالكلمة التالية :

السيد سفير اسبانيا

ما كان المغرب واسبانيا في حاجة إلى سفراء سواء في الرباط أو مدريد لولا التقاليد الديبلوماسية، وذلك

بفضل التقارب الجغرافي والتارخي بينهما.

وهذا لا يمنعنا من أن نرحب بكم ونقول لكم : كم اننا سعداء بوجود سفير اسبانيا ممثل شقيقنا العزيز جلالة الملك خوان كارلوس الأول، لا أقول انكم جئتم في ظروف خاصة ولا أريد أن أبحث عن صفة لهذه الظروف.

لقد جئتم في ظروف تضبط العلاقات بين الجيران سواء في أوربا أو افريقيا أو أوربا الشرقية أو أمريكا الشمالية أو أمريكا الجنوبية، وإن الخلافات الصغرى هي الطعم الضروري للتعايش بين الجيران، وأتمنى شخصيا أن تساير حكومتا البلدين معطيات التاريخ والجغرافيا، فاسبانيا هي حيث هي، والمغرب كذلك، ونحن سعداء بهذا الوضع، لأننا نرى في الشعب الاسباني الجار الطيب.

فطمئنوا عاهل اسبانيا وحكومتكم على اننا ننتمي، وكما قلنا ذلك علناً، إلى مدرسة والدنا جلالة المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه الذي ينتمي بدوره إلى المدرسة الديبلوماسية لجده الرسول الأكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إننا نؤمن بالحوار ولنا اليقين اننا سنجد لدى الحكومة الاسبانية والعاهل الاسباني نفس المشاعر والمبادىء.

وكل ما يمكن أن أقوله لكم هو أن تتبعوا بصفتكم سفيرا ما يقال في الشارع وفي الصحف ولكن أرجوكم أن لا تاخذوا بعين الاعتبار سوى ما نريد أن نقوله لكم سواء مباشرة أو بواسطة وزير الشؤون الخارجية مع إعطاء الاهتمام أيضا للرأي العام، لأن المغرب وكما هو الحال في اسبانيا له دستور وبرلمان ويتمتع أفراده بحرية الرأي، وأعتقد أنه إذا احترمنا شعبينا فاحترمت اسبانيا الشعب المغربي واحترم المغرب الشعب الاسباني فإن كل شيء يمكن تسويته في أحسن الظروف.

وعلى أية حال فإننا نرحب بكم في المغرب، وكونوا على يقين انكم ستجدون لدينا كل الدعم والتفهم المطلوبين.

ثم خاطب جلالته سفير تركيا بالكلمة التالية :

سعادة السفير

يسرنا ويشرفنا أن نستقبل غدا فخامة رئيس الجمهورية التركية، لم تتح لي فرصة الاجتماع به كثيرا غير أن الأوقات القصيرة التي قضيناها معاً خاصة خلال القمة الاسلامية بالدار البيضاء مكنتنا من اكتشاف رجل ذي خصال أخلاقية عالية، ويمكن لي أن أقول : إنه منذ ذلك الحين اكتست العلاقات بين بلدينا طبيعة وبعدا آخرين.

ولا يجب أن ننسى أنه في الماضي، وهذا واقع تاريخي وجغرافي، كانت تركيا في شرق حوض البحر الأبيض المتوسط، وفاس ومكناس في غربه قطبي رحى ما يمكن أن نسميه الحضارة العربية الاسلامية، لقد تحاربنا غالبا غير اننا غالبا ما تعاونا.

وانني على يقين من أن السيد رئيس الجمهورية وأنا شخصيا سنعرف كيف نستلهم من التاريخ ليس فحسب وعود المستقبل وإنما أيضا حقيقة منجزات المستقبل.



إننا وشعبنا مسرورون غاية السرور بأن نستقبل غدا فخامة رئيس جمهورية تركيا، ولهذا نرحب بكم وبرئيسكم في بلدنا.

ثم خاطب جلالته سفير الجمهورية البولونية بكلمة هذا نصها :

سعادة سفير بولونيا :

يسرنا جدا أن نستقبلكم، لقد أتيحت لنا أمس الفرصة والمفاجأة السعيدة بأن نستقبل أعضاء الجالية الاسلامية في بلدكم، وتشكل هذه الجالية في واقع الأمر إحدى الروابط العديدة القائمة بين بلدينا، وكان الرئيس ياروزلسكي قد صرح في السنة الماضية انه يرغب في زيارة بلدنا، غير أن برنامجنا كان جد مكثف، وأعتقد مع ذلك انه ابتداء من النصف الثاني من هذه السنة أو في بداية السنة القادمة سيشرفنا ويسعدنا جدا أن نستقبله، وتكون هذه الزيارة مناسبة له للتعرف على المغرب ولدعوتي لزيارة بولونيا.

إن بولونيا والمغرب أمتان عريقتان لهما تقاليد وتاريخ طويل.

ولنا اليقين انكم ستحسون بأنكم بين ذويكم في المغرب، وتأكدوا من انكم ستجدون لدى إدارتنا ولدينا شخصيا كل الدعم الذي قد تحتاجون إليه.

الأحد 28 رجب 1407 ــ 29 مارس 1987